

النكت على مقدمة ابن الصلاح

أمل وقال تعالى (فهي تملئ عليه) (1) فهذا من أمل فيجوز أن تكون اللغتان بمعنى واحد ويجوز أن يكون أصل " أمليت " أمللت فاستثقلوا الجمع بين حرفين على لفظ واحد فأبدلوا من أحدهما ياء كما قالوا تظنيت وكأنه من قولهم " أملى الله له " أي طال عمره فمعنى أمليت الكتاب على فلان أطلت قراءتي عليه (2) .

431 - (قوله) " مثل ما روينا أن يزيد بن هارون () " إلى آخره .

حكى ابن السمعاني هذه الحكاية وسمى هذا المستملي بريح قال ويستحب كون [هذا] (3) المستملي (4) جهوري الصوت قال أبو عقيل الدورقي (5) " مثل المستملي في المجلس كمثله الطبال في العسكر " (6) .

432 - (قوله) " ويستملي على موضع مرتفع () " .

قيد (7) ابن السمعاني ذلك بما إذا كثر عدد من يحضر السماع وكانوا بحيث لا